

تأثير منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة
المرتدة بكرة السلة لطلاب الاول المتوسط

م.د رعد عبد الكاظم جواد

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

Raad.a63@yahoo.com

تاريخ التقديم: 2023/5/8

تاريخ القبول: 2023/6/8

تاريخ النشر: 2023/7/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

تكمّن أهمية البحث في أعداد منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) ومعرفة مدى تأثيرها في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بكرة السلة لطلاب الاول المتوسط، وتطرق الباحث إلى مشكلة البحث من خلال طرح تساؤل هل المنهج التعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) له تأثير في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بكرة السلة لطلاب الاول المتوسط، وتجلي الهدف من البحث هو التعرف على تأثير منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة لطلاب الاول المتوسط، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث واهدافه، وتم تطبيق مفردات البحث علي عينة البحث البالغ عددها (30) طالب من طلاب الاول المتوسط، وقد قسم الباحث عينة البحث الى مجموعتين بطريقة القرعة، المجموعة التجريبية (استراتيجية باير)، والمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي)، وتكون افراد كل مجموعة من (15) طالباً، وتم عرض النتائج ومناقشتها، وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات وكان أهمها ان المنهج التعليمي وفقا لاستراتيجية باير دور فاعل وايجابي في تعليم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة.
الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي، استراتيجية باير (Bayer)، تعلم حركي، كرة السلة.

The effect of an educational curriculum according to Bayer's strategy in Learning my skill High Dribbling and Rebound Pass in Basketball for first-intermediate students

Dr. Raad Abdul-Khadim Jawad

General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh Second

Raad.a63@yahoo.com

The importance of the research lies in preparing an educational curriculum according to the Bayer's strategy and knowing the extent of its impact on learning the skills of high Dribbling and rebound Pass in basketball for first-intermediate students. Learning my skills of high Dribbling and rebound Pass with basketball for first-intermediate students, and the objective of the research was to identify the effect of an educational curriculum according to the BAYER strategy in learning my high-knocking skills and rebound handling for first-intermediate students, and the researcher used the experimental approach for its suitability to the nature of the research problem and its objectives. The application of the research vocabulary on the research sample of (30) students from the first intermediate students, and the researcher divided the research sample into two groups by lottery method, the experimental group (Bayer strategy), and the control

group (the traditional method), and the members of each group consisted of (15) students. The results were presented and discussed, and the researcher reached the conclusions, the most important of which was that the educational curriculum, according to Bayer's strategy, had an effective and positive role in teaching the skills of high Dribbling and rebound Pass with basketball.

.Keywords: educational curriculum, Bayer's strategy, motor learning, basketball

التعريف بالبحث

المقدمة واهمية البحث

يعيش العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم، لبناء ركيزة رياضية متينة فمن الأفضل التغيير في أساليب التعلم باستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع المتعلمين وتضع هدف الدرس ركيزة يستند عليها المدرس فهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن تجلب المتعة للمتعلمين بطريقة استنتاجية وذلك من خلال فسخ المجال للمتعلمين ان يحددوا اجزاء هذه المهارة الرئيسة عند استعمالها وعند مناقشة هذه الاجزاء يقوم الطلبة بتطبيق هذه الاستراتيجية ومراجعة اجزائها، ومن الضروري عند طرح أي مهارة فان فهم محتوى المهارة امر لازم للمضي في استخدامها.

ويحتاج مدرس التربية الرياضية الى استخدام استراتيجيات تعليمية تلائم تطورات العصر وانفجار المعرفة، تتمركز على المتعلم وتعينه على استغلال قدراته، وبناء معرفته، وتنمية تفكيره ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية باير.

ويعد باير (Bayer) من الذين طوروا فكرة الاستراتيجيات من خلال استخدام استراتيجيته يمكن أن يستخدمها المدرسون ليؤدوا تعليماً أفضل من المدرسين الذين لا يعتمدون على استخدام الاستراتيجيات التي تلائم روح العصر العلمي في التدريس، ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية، بحيث يوضع في موقف يحتاج إلى تفكير متعمق وهادف، ومن خلال استراتيجية باير يتعلم الطلاب المعارف والمهارات والمرونة في التفكير والقدرة على التحليل (البيرماني، 2003، 286) بالإضافة إلى اكتسابهم مهارات، وهذا يتم عن طريق تعلم المهارة وتعليمها مما يتطلب تقديم الأمثلة الكافية للطلاب حول مهارة معينة قبل مطالبتهم بتطبيقها، لذا يفضل التمهيد أو التقديم لمكونات المهارة بطريقة منتظمة قدر الإمكان.

وتأتي أهمية البحث من خلال اعداد منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية باير في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة ايماناً منا في تطوير هذه اللعبة في بلدنا العزيز وفي مؤسسات التربية والتعليم لإدخال الحداثة في درس التربية الرياضية بحيث تتوافق ومستوى المرحلة الدراسية، وذلك لأهميتها التربوية، وفعاليتها في إكساب الطلبة جوانب تعلم مهارية وبدنية مهمة.

مشكلة البحث

تُكمن مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث وملاحظته كونه أحد مدرسي التربية الرياضية في ثانوية للمتميزين لتربية بغداد الكرخ الثانية، المشكلة التي يعاني منها التعلم في أغلب المدارس الثانوية هناك ضعف في بعض مهارات كرة السلة ومنها مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة لطلاب الاوّل متوسط، لكونهم لا يستطيعون تأدية المهارات الأساسية بالشكل الصحيح، واعتماد بعض مدرسي التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات لعبة الكرة السلة أساليب تعليمية لا تحمل بين طياتها إستراتيجية المعرفة التي يكون فيها المتعلم عنصرًا حيويًا فاعلاً في العملية التعليمية، لذلك اراد الباحث ان يجرب استراتيجية تعليمية تساعد الطالب ان يكون نشطاً وفعال في العملية التعليمية ليراعي حاجات المتعلمين، وخلق حالة من التشويق والاثارة لدى الطالب، واستثمار وقت الدرس بالشكل المطلوب وتعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة لطلاب الاوّل متوسط.

لذا أثارَت لدى الباحث التساؤل الآتي:

هل المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية باير (BAYER) له تأثير في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بكرة السلة لطلاب الاوّل المتوسط؟

أهداف البحث

- اعداد منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط .
- معرفة تأثير منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية باير (BAYER) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط .
- معرفة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط .

فروض البحث

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط .

مجالات البحث

المجال البشري: عينة من طلاب مرحلة الاول متوسط باعمار (12-13) سنة لثانوية المصطفى للبنين / لتربية بغداد الكرخ الثانية.

المجال الزماني: للمدة من 2023 /2/15 لغاية 2023 /4/19 .

المجال المكاني: الساحة الرياضية لثانوية المصطفى للبنين لتربية بغداد الكرخ الثانية .

تحديد المصطلحات

- استراتيجية باير: بأنها استراتيجية تعليمية لتعليم التفكير الناقد تبدأ بتقديم المهارة من المعلم ومن خلال عرضها على الطلبة كي تتم عملية التعلم لديهم ومن ثم يقومون بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال اثر التعلم) وتشمل : تقديم المهارة وشرح المهارة نظرياً ، والعرض التوضيحي للمهارة، ومناقشة العرض التوضيحي مراجعة ما قام به المعلم، وتطبيق المهارة عمليا والتفكير التأملي بما قام به الطلبة من عمل.(أبو رياش، 2009 ، 250)

منهج البحث وأجراءاته الميدانية

منهج البحث

أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج ، لذا أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ويعد الاقرب والاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية عمليا ونظريا ويتلائم مع طبيعة المشكلة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبيّة والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة المشكلة. كما موضح في جدول (1).

الجدول (1) توزيع العينة

المجموعة	نوع المجموعة	الأسلوب التعليمي المستخدم	عدد أفراد العينة
الأولى	التجريبية	استراتيجية باير	15
الثانية	الضابطة	الاسلوب المتبع من قبل المدرس	15

مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب مرحلة الاول متوسط في ثانوية المصطفى للبنين تربية بغداد الكرخ الثانية، للعام الدراسي (2022-2023 م) والبالغ عددهم (120) طالبا توزعوا على (4) شعب (أ،ب،ج،د)، وتكونت عينة البحث من (50) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبواسطة القرعة من الشعب (ج ، د) لمرحلة الاول متوسط ، وكانت نسبتها للمجتمع (%40) وتم استبعاد (20) طالب منهم لاشتراكهم بالتجارب الاستطلاعية(عينة التجربة الاستطلاعية) ، أما عينة البحث الرئيسية فتكونت من (30) طالب موزعين على مجموعتين بواقع (15) طالب لكل مجموعة ، تضمنت المجموعة التجريبية (استراتيجية باير)، والمجموعة الضابطة(الاسلوب الاعتيادي المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية) .وكما موضح في جدول(2)

جدول (2) يوضح توزيع العينة

الشعبة	العدد الكلي	العدد المختار	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية
أ	28	0	0	0
ب	31	0	0	0
ج	30	25	10	15
د	31	25	10	15
المجموع	120	50	20	30

ومن اسباب تحديد المجتمع الاسباب الاتية:

- يمثل الطلاب مجتمع الأصل ولم يمارسوا لعبة الكرة السلة .
- تعد لعبة الكرة السلة من المواد المنهجية المقررة ضمن خطة وزارة التربية العراقية لهذه المرحلة.
- وذلك لوجود المستلزمات والادوات وسهولة الاتصال بالعينة وكذلك وجود ملعب كرة السلة.
- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث فضلاً عن تعاون مدرسي التربية الرياضية.

تجانس وتكافؤ العينة

تعدّ العينة متجانسة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر) وكم موضح في جدول (3) ، ولأنهم من المبتدئين واعدارهم ومستوياتهم متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة وجنس واحد.

الجدول (3) يبين تجانس افراد العينة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	150	3,72	0,35
الوزن	كغم	53,95	5,02	0,39
العمر	سنة	13,25	2,83	0,57

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والمعنوية الحقيقية في الاختبارات القبلية (المناوله المرتدة والطبطة العالية) للمجموعتين التجريبيه والضابطة

متغيرات	وحدة قياس	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		قيمة t معنوية حقيقية	الالة الفروق
		م	ع	م	ع		
طبطة المرتدة	درجة	4.250	0.622	3.667	0.984	2.323	عشوائي
المرتدة المرتدة	درجة	3.500	0.522	3.000	0.739	0.507	عشوائي

قيمة (t) غير معنوية ≥ 05.0 عند درجة حرية (28) .

قام الباحث بأجراء التكافؤ في نتائج الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وحسب ما مبين في الجدول (4) ويظهر عدم معنوية الفروق في الاختبارات قيد البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة كون قيم المعنوية للاختبارات هي اكبر من (0.05) عند درجة حرية (28) وهذا يدل على ان الفرق (عشوائي) ، وعليه يدل على تكافؤ المجموعتين .

الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل المستخدمة في البحث

(المصادر العربية والاجنبية ، الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة ، الوحدات التعليمية، الوسائل الاحصائية، الاختبارات)

الاجهزة والادوات المستخدمة

- كاميرا فيديو ديجتال نوع Sony بحجم (8) M عدد (2) .
- أقراص ليزيرية CD صيني عدد(2).
- ساعة توقيت نوع (Casio) صيني عدد (2) .
- فلم فيديو نوع (Album Sony) .
- صافرة نوع (fox) .
- أقماع ملونة عدد (10) شاخص .
- كرات سلة قانونية عدد (10).

أجراءات البحث الميدانية

تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث

تم تحديد الاختبارات المستخدمة من قبل الباحث من خلال المهارات قيد البحث وهي ضمن منهاج النشاط الرياضي للمرحلة المتوسطة لوزارة التربية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022 / 2023 علما تم استعمال اختبار الطبطة العالية من الوقوف لهذه المرحلة لانه الباحث اعتمد على تقييم الاداء الفني للخبراء وكما موضح في اختبار الطبطة العالية من الوقوف وكالاتي:

أختبار الطبطة العالية من الوقوف (رميض، 2017 ، 54) وكما موضح بالشكل(1)

- الغرض من الاختبار : قياس الأداء للطبطة العالية من الوقوف.
- الادوات المستخدمة: كامرة عدد(1) ستاند كامرة، كرة سلة ، قرص (DVD) .
- وصف أداء الاختبار: يقف الطالب ماسكا الكرة، توضع كامرة على بعد (3م) امام الطالب، عند اشارة البدء يقوم بأداء الطبطة العالية من الوقوف (6) تكرارات .
- طريقة احتساب الدرجة: يتم احتساب الدرجة عن طريق تصوير الطالب وعرضه بقرص DVD () على لجنة من المحكمين والبالغ عددهم (3) وتثبت الدرجة من خلالهم على استمارة تقييم الاداء اذ تكون الدرجة من عشرة تقسم على ثلاثة أقسام قسم ابتدائي (2) درجة، قسم رئيسي (5) درجة، قسم نهائي (3) درجة، اذ كانت اعلى درجة (10) وأدنى درجة (1).



الشكل رقم(1)

اختبار الطبطة العالية من الوقوف

أختبار المناولة المرتدة (رميض ، 2017 ، 53) كما موضح في الشكل(2)

- الغرض من الاختبار: قياس الاداء للمناولة المرتدة.
- الادوات المستخدمة: كامرة عدد 1، ستاند كامرة ، كرة سلة ، قرص DVD .
- وصف اداء الاختبار: يقف طالبان مواجهان أحدهما للأخر، المسافة بينهما (3م)، توضع كامرة الى جانب الطالبان على بعد (4م) يقوم الطالب بأداء المناولة الى الزميل.
- طريقة احتساب الدرجة : يتم احتساب الدرجة عن طريق تصوير الطالب وعرضه بقرص (DVD) على لجنة من المحكمين والبالغ عددهم (3) ملحق(2) ، وتثبت الدرجة من خلالهم على أستمارة تقييم الاداء أذ تكون الدرجة من عشرة تقسم على ثلاثة أقسام قسم ابتدائي (2) درجة ، قسم رئيسي (5) درجة ، قسم نهائي (3) درجة ، إذ كانت أعلى درجة (10) وأدنى درجة (1) .



الشكل رقم (2)

اختبار المناولة المرتدة

التجارب الاستطلاعية:

من أجل الحصول على نتائج موثوق بها أجرى الباحث تجربتين استطلاعتين وهي دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة خارج عينة البحث قبل قيامه بالبحث بهدف اختبار أساليب البحث وادواته وقد أجريت التجربة الاستطلاعية الأولى والثانية على طلاب الصف الأول شعبية (ب) بعدد (20) طالب بحيث توزعوا (10) طلاب لكل تجربة يومي الأربعاء 2023/2/15 والخميس 2023/2/16، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية الأولى الى :

- استخراج الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.
- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى افراد العينة وامكانية تطبيقها: تجاوز الاخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات ، وكفاءة فريق العمل المساعد وكفايته ملحق(4) .
- معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الاختبارات، معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه اجراءات البحث.
- كفيته تطبيق المهارات في الاستراتيجيات التعليمية المختارة .
- والتعرف على اليه العمل للمجموعة التجريبية وعددها ، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية:
- ملائمة الاختبارات لمستوى افراد العينة .
- كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ مفردات المنهج التعليمي، ملحق(4) أسماء فريق العمل المساعد.
- معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل اختبار بحيث بلغت المدة الزمنية لتنفيذ كل اختبار (35) دقيقة .

الاسس العلمية للاختبارين (الطبطة العالية والمناولة المرتدة)

الصدق:

صدق الاختبار هو "مدى صلاحية الإختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله". وهناك أنواع عدة من صدق الإختبار، لذا قام الباحث باستخراج الصدق بطريقة صدق المحتوى أو المضمون للإختبار الخاص بمهارتي (الطبطة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة) ، وذلك من خلال عرض الإختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين قبل تنفيذه للحكم على مدى صلاحيته وقدرته على قياس ما وضع لأجله، ومدى ملاءمته لمستوى أفراد العينة، ثم إيجاد نسبة اتفاق عالية لتحقيق صدق الإختبار.

الثبات:

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة وقد استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار، إذ تم الاختبار على مجموعة من العينة بلغ عددهم(10) طلاب الصف الأول يوم الأربعاء 2023/2/15، وتم اعادة الاختبارات المهارية على العينة بعد مرور خمسة ايام يوم الاثنين 2023/2/20 ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تبين أن المهارات جميعها تتمتع بدرجة ثبات عالية كما مبين في الجدول (5) .

جدول (5)

بيين معامل الصدق والثبات للاختبارين الطبطة العالية والمناولة المرتدة

الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات
اختبار الطبطة العالية	0.91	0.88
اختبار المناولة المرتدة	0.94	0.89

موضوعية الاختبارين (الطبطة العالية والمناولة المرتدة) :

قام الباحث بالتأكد من موضوعية الاختبارين موضوع البحث المستخدمة ومدى ملائمتها لمستوى العينة ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات آثنين من المقومين ملحق (4) ، وأظهرت النتائج أن الإختبار المهاري ذات موضوعية عالية وكما موضح في جدول (6) ، ومن خلال ما تقدم يتضح عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الشخصية أو الذاتية للخبير " التحرر من التعصب والتحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه أو أهوائه الذاتية وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه فهي تعني أن تصف الفرد كما هو موجود فعلاً لا كما نريده أن يكون" (شحاته، 2004، 153)

الجدول (6)

الموضوعية للاختبارين الطبطة العالية والمناولة المرتدة

الاختبارات	معامل الارتباط	الدلالة
الطبطة العالية	0.91	دال
المناولة المرتدة	0.89	دال

الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة يوم الثلاثاء المصادف 21 / 2 / 2023 الساعة التاسعة صباحا .
تطبيق أسترراتيجية باير التعليمية

أعد الباحث منهج تعليمي وفق استرراتيجية باير (BAYER) في تعلم مهارتي الطبطة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة للمجموعة التجريبية ،أما المجموعة الضابطة يتم تعليمها المهارات وفق الاسلوب التقليدي ، وتم تطبيق المنهج التعليمي المعد حسب جدول الدروس اليومي لدرس الرياضة ليومي (الاحد ، والثلاثاء) وحدتين تعليميتين في الاسبوع للمدة من يوم الاحد المصادف 26 / 2 / 2023 لغاية يوم الثلاثاء المصادف 18 / 4 / 2023 وكالاتي:

- مدة الوحدات التعليمية (8) أسبوع .
 - عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية.
 - زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة .
 - زمن القسم الاعدادي (10) دقيقة، وزمن القسم الرئيسي (30) دقيقة ، ويقسم القسم الرئيسي الى الجزء التعليمي (10) دقيقة ، والجزء التطبيقي (20) دقيقة ، وزمن القسم الختامي (5) دقيقة .
 - ❖ تنفيذ المجموعة التجريبية وفق استرراتيجية باير
- بعد اطلاع الباحث على عدد من نماذج تصميم التعليم وفقا لاسترراتيجية باير في الوحدة التعليمي اعتمد الباحث على النموذج الاتي:
- تهيئة البيئة الصفية
 - التمهيد للدرس.
 - الطلب من الطلاب قراءة الأهداف الخاصة بالدرس.
 - تعريف الطلاب باسترراتيجية باير من خلال:

وتتضمن الخطوات الاتية: كما ذكرها (شحاته، 2004، 9):

✓ الجزء التعليمي (10 دقيقة)

- الخطوة الأولى: تقديم المهارة للطلاب من قبل مدرس التربية الرياضية وتشمل (اسم المهارة، أهمية دراسة المهارة) في الجزء التعليمي . (3 دقيقة)

- الخطوة الثانية: العرض التوضيحي للمهارة ويكون من قبل مدرس التربية الرياضية في الجزء التعليمي من خطة درس بتبسيطه لأذهان طلبته. في الجزء التعليمي . (3 دقيقة)
- الخطوة الثالثة: مناقشة العرض التوضيحي (مراجعة ما قام به المدرس) ويتم بتقديم شرح بسيط عما حدث. في الجزء التعليمي . (4 دقيقة)
- ✓ الجزء التطبيقي (20 دقيقة) ، وكما موضح في ملحق (1) .
- الخطوة الرابعة: تطبيق المهارة عملياً ويتم عن طريق عمل الطلاب في مجموعات صغيرة في الجزء التطبيقي من خطة الدرس.
- الخطوة الخامسة: تقديم التغذية الراجعة من قبل مدرس التربية عند مراجعة الأخطاء التي وقع فيها الطلبة خلال تطبيقهم للمهارة موضوع البحث في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية.

❖ تنفيذ المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع)

تم التدريس وفقاً لاسلوب التعليم الاعتيادي المتبع من قبل المدرس ويسمى بالاسلوب الامري .
تم تطبيق المنهج التعليمي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من قبل مدرس التربية الرياضية للمدرسة وتم تطبيق المقدمة والإحماء والجزء النهائي بطريقة متشابهة للمجموعتين وبالمادة نفسها مهارتي الطبطبة العالية والمنولة المرتدة بالكرة السلة لطلاب الاول المتوسط .

الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الاربعاء المصادف 19 / 4 / 2023 علماً انه تم اجراء الاختبارات البعدية في الساعة 9 صباحاً وعلى الساحة الخارجية لثانوية المصطفى للبنين ولقد حرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة والبعدية وذلك من أجل الحصول على نتائج صحيحة لغرض معالجة البيانات أحصائياً.

الوسائل الاحصائية

أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأختبار (T) للعينات المتناظرة و اختبار (T) للعينات الغير متناظرة .

عرض وتحليل النتائج:

الجدول (7)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية باير

متغيرات	وحدة لقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		ف	ع	قيمة المحسوب sig
		م	ن	م	ن			
طبطبة العالية بالكرة سلة	درجة	4.250	0.622	7.500	0.798	3.250	1.138	2.610
مناوله المرتدة بالكرة السلة	درجة	3.500	0.522	6.833	0.718	3.333	0.888	1.172

قيمة (sig) معنوية ≥ 05.0 عند درجة حرية (14)

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعة الضابطة في نتائج الإختبارات القبلي والبعدى في الاختبارات المهارية

متغيرات	وحدة لقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		ف	ع	قيمة المحسوب sig
		م	ن	م	ن			
طبطبة عالية بكرة سلة	درجة	3.667	0.983	6.000	0.853	3.333	0.355	2.730

لمناولة	لمرتدة بكرة رجة	3.000	0.730	5.750	0.754	2.750	0.866	3.64	0,000
---------	-----------------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	------	-------

قيمة (sig) معنوية ≥ 05.0 عند درجة حرية (14)

مناقشة نتائج الإختبارات القبلي والبعدي في الإختبارات المهارية للمجموعتين من خلال النتائج المعروضة للجدول (7) يتبين بأن هناك فروقا معنوية بين الإختبارات القبلية والإختبارات البعدية لصالح الإختبارات البعدية حيث ظهر تطور واضح للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى تأثير المنهج التعليمي وفقا لاستراتيجية باير مما يشير الى صحة المنهج التعليمي وسلامة استخدامه ، والمجموعة التجريبية حققت هدفها بسبب الطريقة التي اعتمدها الباحث في اعداد المنهج التعليمي وفقا لاستراتيجية باير داخل إطار الوحدة التعليمية اليومية وعلى طول فترة تنفيذ مفردات هذا المنهج وفاعلية استخدام استراتيجية باير ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية حيث وجدوا الطلاب أنفسهم في موقف تعليمي يوفر لهم حرية النقاش والحوار مع بعضهم البعض مما أدى إلى زيادة حبهم للمادة وشغفهم بالجديد ولو بشكل مختلف نسبياً وهذا ما لاحظناه بالنسبة للأسلوب التقليدي فقد يكون السبب في ذلك قلة الوقت المستمر من الدرس قياساً بالأسلوب الاخر. (الناشف ، 2011 ، 93) أن أعداد المنهج التعليمي وفق استراتيجية باير قد اتاح للطلاب الفرصة للمشاركة الفعالة للمجموعات مما أدى إلى إكسابهم روح العمل التعاوني والمشاركة والإيجابية من خلال خطوات تنظيمية مما جعل درس التربية الرياضية ممتعا وشيقا وجذابا.

إن دور المدرس وفقا لاستراتيجية باير يتيح الفرصة للمتعلمين ليعبروا عن أفكارهم وكذلك وآرائهم في حلقة رائعة من العلم، ولخلق جو يسوده الأمان والثقة والدعم للطلبة في أجواء علمية تربوية هادفة، لذا يمارس المدرس دور الوسيط المرن بين المتعلم من جهة وما تهدف إليه العملية التعليمية من جهة أخرى .

ويتفق الباحث مع ما توصلت اليه دراسة (غريب ، 2019 ، 42) ساعدت استراتيجية باير على تفعيل دور الطلبة والعمل على استغلال طاقاتهم وتنمية التفكير لديهم والفهم والاستطلاع والاستقصاء والتساؤل وتحريرهم من الطريقة المعتادة التي يكون بها المتعلم مستقبلا للمعلومات. ويشير (الشيخ، 1993 ، ص 102) إلى " أن من مزايا استراتيجية باير هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابياً مع بقية أفراد مجموعته التي ينتمي إليها، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدئه الاداء الفردي.

وهذا ما أشار اليه (الحيلة ، 1999 ، ص303) الى إن استراتيجية باير " تبنى على التآزر بين الاعضاء ، ذلك التآزر الذي توجهه الاهداف المخططة جيداً والتي تشرك الافراد والمجموعات ويسمح لهم المشاركة الفعالة والنشطة بالعملية التعليمية وأداء المهام المكلفة اليهم في حين هذا التآزر أو تعلم الاقران والاعتماد المتبادل غير موجود في في مجموعات التعلم التقليدي.

ويرى الباحث ان الطالب في هذه الاستراتيجية يقوم بدور نشط وفعال مختلف تماما عن المواقف التقليدية التي تمارس في درس التربية الرياضية الاعتيادي فلم يعد مجرد متلقي للمعلومات والمفاهيم بل اصبح له دور فاعل وبارز في المناقشة وتطبيق المهارة بشكل جماعي وتعاوني داخل الوحدة التعليمية.

وأن التقدم البسيط الذي طرأ على المجموعة الضابطة وهذا ما نلاحظه في جدول(8)، ويعود سبب ذلك الى الطريقة المعتادة التي تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل مدرس التربية الرياضية والممارسة والتكرار من جهة المتعلم وفي هذا الصدد يذكر عبد السلام مصطفى (2001) "أن أسلوب الشرح وأداء النموذج (الاسلوب التقليدي) لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة للاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة.(عبدالسلام، 2001، ص167)

عرض ومناقشة نتائج الإختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (9)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات المهارية

متغيرات	وحدة قياس	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		قيمة t محسوبة	Sig	لدلالة
		ن	ع	ن	ع			
لطبطة العالية كرة السلة	درجة	7.500	0.798	6.000	0.853	.96510	.0000	عنوي
لمناولة المرتدة كرة السلة	درجة	6.833	0.718	5.750	0.754	8.508	.0020	عنوي

قيمة (sig) معنوية ≥ 05.0 عند درجة حرية (28)

دلت النتائج التي عرضت في الجدول (9) على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات المهارية البعدية قيد البحث، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاثر الواضح الذي تركه استخدام استراتيجيات باير والتي تبدأ بتقديم المهارة من قبل مدرس التربية الرياضية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وعرضها أمام الطلبة كي تتم عملية التعلم من قبلهم ومن ثم يقومون بتوظيفها في تعلم المهارات قيد البحث (انتقال أثر التعلم) وتحقيق التفاعل بين الطلاب بعضهم مع البعض والشعور بالمسؤولية المشتركة لتحقيق أهداف الدرس (ابو جادو، ونوفل، 2007، 262).

أن استراتيجيات باير تتضمن عمليات عقلية خلال مراحل تنفيذها وتطوير القدرات العقلية وزيادة خبراته المترتبة على التفاعل واستخدامها في كل موقف جديد يواجههم، والتركيز على حيوية المتعلم وتفاعله ونشاطه وأحداث التعلم الفعال بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية وتجعل الطالب يكون أيجابياً في تطبيق المهارة وبشكل صحيح. (الجوهري، 2010، 77)

وانتقلت هذه النتيجة مع ما أكده (علي، 2019، 198) بان "التعلم التعاوني عبارة عن إستراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة متعاونة من الطلاب غير متجانسة تعمل معاً لزيادة تعلمهم كمجموعة أو كأفراد" إلى أقصى حد ممكن من خلال التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم" (خريبط، 2016، 23)

كذلك الباحث يعزوه سبب ذلك الى الاسلوب الامري الذي يتبعه مدرس التربية الرياضية وعدم تنوع الاسلوب المستخدم من المدرس واتباع الاسلوب الامري الذي يعتمد على الحفظ والتلقين دون مشاركة المتعلم في العملية التعليمية الذي عن طريقها يتمكن المتعلم في حل المشكلات واكتساب خبرات ذاتية وتكرار التمرين، والوقت المستغرق في كل تمرين، ولذلك كان هناك تطور في المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. (طلعت، 2008، 134)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- ان المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجيات باير دور فاعل وإيجابي في تعلم مهارتي الطبطة العالية والمناولة المرتدة بالكرة السلة.

التوصيات

- 1- تعزيز استخدام تجربة استراتيجيات باير لدى مدرسي التربية الرياضية بعقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات اللازمة لتطبيقه.
- 2- ضرورة إجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام استراتيجيات باير لمرحل عمرية مختلفة ولكلا الجنسين لباقي الألعاب الأخرى.

المصادر

1. أبو جادو صالح ، صالح محمد ونوفل ؛ تعليم التفكير ونظرية التطبيق ، ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2007.
2. أبو رياش ؛ أصول استراتيجيات التعليم والتعلم ، النظرية والتطبيق ، ط2، الاردن ، 2009 .
3. البيرماني ، تركي خباز ؛ التدريس فلسفته أهدافه ، تقنياته، ط1 ، ليبيا : مكتبة طرابلس العلمية العالمية، 2003.
4. الجوهري محمد؛ الكشف عن فاعلية برنامج في الهندسة قائم على استراتيجتي باير ودي بونو لتنمية مهارات جمع وتنظيم المعلومات لدى تلاميذ الصف الاول الاعدايي ، 2010.
5. حسن تقي طه فرج الله ، وآخرون؛ فاعلية إستراتيجية باير (Beyer Strategy) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الثاني المتوسط ، 2013.
6. خريبط رياض مزهر ؛ أثر اسلوبي التعلم التنافسي والتعاوني في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم ووقت التعلم الأكاديمي، جامعة بغداد : مجلة الرياضة المعاصرة ، 2016.
7. سلمى زكي الناشف ؛ تكنولوجيا الرياضة ، عمان : الاردن ، 2011.
8. سامي صالح الشيخ ؛ مقارنة بين اثر إستراتيجتي التعلم التعاوني و التعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الاساسي بمادة العلوم. الاردن: جامعة مؤية ، 1993 .
9. فراس طلعت ؛ تأثير الوسائل التعليمية (مرئية- مختلطة) في التعلم الذاتي والاحتفاظ لفاعلية الوثب الطويل ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2008.
10. عبد السلام مصطفى عبد السلام ؛ أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001،
11. عبيد ادوارد شحاته ؛ اثر أستراتيجتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحرفي ، التفكير الناقد والادراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الاساسية ،في مادة الاحياء، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن ، 2004.
12. عطية محسن علي؛ المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009.
13. محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي التطبيق والممارسة . عمان : دار الميسر للطباعة والنشر ، 1999.
14. مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999.
15. ميثم سعدي علي؛ تأثير تمارين مهارية بأسلوب التعلم التعاوني في تعليم مهارتي الطبطة العالية والمناولة المرتدة بكرة السلة لطلاب الثاني المتوسط ، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الرابع ، 2019.
16. نورا إبراهيم غريب ؛ فاعلية استراتيجية باير للاستقصاء العلمي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير السابر وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ 2019.
17. وسام هادي رميض؛ تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة ديالى: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2017.

الملاحق

ملحق(1)

أنموذج الوحدة التعليمية الاولى والثانية (تعليم الطبوبة والمناولة المرتدة)

الصف: الاول متوسط

التاريخ: 2023/2/26

عدد الطلاب:

الاستراتيجية: أستراتيجية باير

15 طالب

الوقت:

الهدف التعليمي: تعلم الطالب مهارة المناولة المرتدة

45 دقيقة

الادوات: ملعب كرة السلة ، كرة سلة عدد 15، كاميرا

القسم الرئيسي	الجزء التعليمي	الجزء التطبيقي
(30) د	شرح مهارة المناولة المرتدة وعرضها من قبل المدرس	
(10) د	التأكيد على أداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة.	
×××××××	التأكيد على التغذية الراجعة من قبل مدرس المادة ومتابعة كل طالب .	
× ×		
× Δ ×		
(20) د	تطبيق التمارين المهارية تقسيم الصف إلى ثلاث مجاميع	
× × × × × ×	تمرين 1 / أداء الحركة دون كرة. (4 د) (تكرار 3 مرات)	
× × × × ×	تمرين 2 / مسك كرة السلة أمام الصدر وعمل دوائر كاملة أماماً أسفل أمام الصدر. (4 د) (تكرار 4 مرات)	
× × × × × ×	تمرين 3 / الوقوف أمام الزميل على بعد مترين وعمل دائرة بالكرة أمام الصدر ثم دفعها بالأصابع في اتجاه الارض بعلامة موضوعة. (4 د) (تكرار 4 مرات)	
× × × × × ×	تمرين 4 / التأكيد على عمل الطالب اثناء تأدية المهارة ويكون العمل بصورة تعاونية	
× × × × × ×	تمرين 4 / التمرير بين زميلين من مسافة 3م ثم زيادة المسافة وسرعة الاداء. (6 د) (تكرار 6 مرات)	
× × × × × ×	تقديم التغذية الراجعة من قبل مدرس التربية التي وقع فيها الطلبة خلال تطبيقهم للمهارة.	
× × × × × ×	إقامة مباراة تنافسية باستخدام المناولة المرتدة عن طريق استخدام وقت محدد ب (15) ثانية يتم حساب	

	عدد المناولات المرتدة خلال هذا الوقت. (2 د) (تكرار 4 مرات)		
--	--	--	--

- الهدف التربوي: التأكيد على العمل بمجموعات تعاونية والاحترام المتبادل . - التمرينات المهارية بالمناولة المرتدة والطبقة العالية

❖ الطبقة العالية

- تمرين (1) الطبقة الكرة من الثبات من المستوى العادي باليد اليمنى.
- تمرين (2) التمرين السابق ولكن باليد اليسرى .
- تمرين (3) طبقة الكرة مع ثني الركبتين كامالاً باليد اليسرى ثم اليمنى .
- تمرين (4) طبقة الكرة من المشي أماماً ثم خلفاً وجانباً.
- تمرين (5) طبقة الكرة من الجري أماماً .

❖ المناولة المرتدة

- تمرين (1) أداء الحركة بدون كرة .
- تمرين (2) مسك كرة السلة أمام الصدر وعمل دوائر كاملة أماماً أسفل أمام الصدر .
- تمرين (3) الوقوف أمام الزميل على بعد مترين وعمل دائرة بالكرة أمام الصدر ثم دفعها بالاصابع في اتجاه الارض .
- تمرين (4) التمرير بين زميلين من مسافة 3م ثم زيادة المسافة وسرعة الاداء.
- تمرين (5) التمرين السابق مع تقدم إحدى القدمين أماماً أثناء الدفع.

ملحق(2)

أسماء المحكمين تقييم الاداء الفني لمهارات كرة السلة قيد البحث

ت	الدرجة العلمية والإسم	الإختصاص	مكان العمل
1	أ.د هدى حميد عبد الحسين	تعليم حركي كرة السلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد
2	أ.م.د شيرزاد محمد جارو	تدريب كرة السلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
3	أ.م.د أشراق علي محمود	طرائق تدريس كرة سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

ملحق (3)
أسماء الخبراء لقياس موضوعية الاختبار

ت	الدرجة العلمية والإسم	الإختصاص	مكان العمل
1	أ.د هدى حميد عبد الحسين	تعليم حركي كرة السلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد
2	أ.م.د شيرزاد محمد جارو	تدريب كرة السلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد

ملحق (4)
فريق العمل المساعد

ت	الدرجة العلمية والإسم	الإختصاص	الدرجة العلمية
1	د. عايد علي عذاب	مدرس تربية رياضية	دكتوراه تربية رياضية / تربية الكرخ الثانية
2	م.م مهند محمود كاظم	مدرس تربية رياضية	ماجستير تربية رياضية / تربية الكرخ الثانية
3	م.م علي نوري خزعل	مدرس تربية رياضية	ماجستير تربية رياضية / تربية الكرخ الثانية